14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@Yemen.Net.Ye

الأحد 31 يناير 2010م - الموافق 15 صفر 1431 هـ - العدد 14716 - السنة الثانية والأربعون - رقم الإيداع 2

ميزان الكلام

غنى النفوس هو الكفاف فإن أبت
فجميع ما في الأرض لا يكفيها

التوثيق "تاريخ" والأمانة مطلوبة

في الفترة الممتدة من "سبتمبر إلى نوفمبر" من كل عام وتخليداً لذكرى هذه المناسبات العظيمة في تاريخنا اليمني عودتنا أجهزة الإعلام المكتوبة والمرئية على استضافة العديد من مناضلي الثورة وقياداتها .. وخلال تلك الفترة التي أصبح البعض يطلق عليها بسخرية "الموسم" أصبحنا نسمع ونقرأ الكثير من الأحاديث والذكريات والتي يجب أن تعتبر حقائق تاريخية لأنها تروى بواسطة نخبة مختارة لولا بعض الملاحظات التي تحفزني للوقوف أمامها عوامل عديدة أهمها:

1 - عاطفة الوفاء لمناضلي الثورة كأبسط رد فعل إنساني إيجابي.
2 - لتصحيح مسار بعض تلك الروايات.
3 - لأنها تعني لكل من عاش تلك المراحل "تاريخاً" يجب أن يصاغ ويسجل بأمانة حرصاً عليه وعلى ما يجب أن تعرفه أجيالنا القادمة.

وما يؤسف له أننا خلال سنوات كثيرة مضت سمعنا وقرأنا ذكريات "على ألسنة البعض" تعمد رواتها نسب وقائع إلى أنفسهم وحاولوا إبراز أدوارهم وتجاهلوا "عمدا" أدواراً عظيمة لرجال كانوا جنودا مجهولين وراء أعمال وعمليات عديدة وكانوا مواجهين لفوهة المدفع .. فوق هذا وذاك نجد بعضهم يشطح ويتخيل بطولات وهمية قام بها ويتقمصها إلى أن يصدقها .. وبمنتهى الثقة نراهم يستشهدون بالأموات من المناضلين متناسين إنه لايزال بين الأحياء من سينفي أو يؤكد تلك البطولات!!

تلك الذكريات تجعلنا نتساءل لماذا يتعمد البعض طمس الكثير من الحقائق والوقائع والأسماء؟ ولماذا لا ينكرون أنفسهم ويتجردون من الأنانية ويقولون الحقيقة.. البعض يفسرها بأنها طبيعة البشر .. وبعض المتضررين من ذلك التجاهل ينسبونه إلى التعمد "لحساسيات خاصة أو لمواقف سياسية حصلت بعد إنتصار الثورة".

شفيقة علي صالح سعيد

ورغم ذلك فإننا لا نلومهم بل نلقي اللوم على الظروف السياسية التي جعلتهم يتصرفون بتلك الأنانية ويلغون أدواراً لمن كانوا في الصفوف الأولى .. ولكي التزم الصراحة في سياق موضوعي فإن من أعنيهم بالدرجة الأولى "من مناضلو ثورة 14أكتوبر (لا لتعصب أو انفصالية كما قد يفهمها ذوو النظرة الضيقة) ولكن لأنه الجزء الذي عايشته "وأهل مكة أدرى بشعابها" كما قيل في المثل..

وفي فترة قريبة مضت استبشر المناضلون خيراً بالقرار الرئاسي الذي قضى بمنحهم إعانات شهرية وكانت ثقة الجميع باللجنة المشكلة لإقرار أسماء المناضلين معتمدين على أن أعضاء اللجنة يتمتعون باحترام الجميع وتقديرهم فهم من خيرة المناضلين وممن عاشوا كل مراحل الثورة .. وبغض النظر عن تحفظ البعض على قيمة المبلغ الذي أقر واحترام الجميع لموقفهم الرافض لاستلامه كونه لا يساوي ربع ما يتسلمه المناضلون في صنعاء إلا أن المفاجأة كانت أكبر لعملية خلط الأوراق التي حصلت وبدلا من إنصاف المناضلين وإعادة ترتيب أوضاعهم نزل على بعضهم المزيد من الظلم..!! وحتى لا يكون كلامي مطولا وغير ذي فائدة فإنني أطرح ملاحظات للجهات المختصة لعلي من خلالها أنقل رسالة عن معاناة مناضلين آملة تفهم أوضاعهم وإعادة الاعتبار لهم كونهم لم يفكروا خلال سنوات النضال بأي مردود مادي ولم يخطر ببالهم أن العملية ستتحول في يوم من الأيام إلى استثمار يكيفه كل شخص على هواه..

إن ما يثار في الصحف بأقلام شخصيات صحفية واجتماعية إضافة إلى حالات المناشدة والاستجداء التي يوجهها بعض المناضلين تجعلنا نتساءل لصالح من شكلت اللجان؟ ولصالح من صدر القرار ؟؟ ولو توقفنا أمام الكشوفات وأسماء من اعتبروا مستحقين لوجدنا الكثير من الأخطاء التي قد تكون حصلت من دون قصد .. فبعض الأسماء لم يكن لها أي دور وبعضها حشرت حشراً بين القوائم .. ولا ندري كيف تم التقييم وعلى أي أساس اعتبرت مستحقة؟.. أعرف أن "إرضاء الناس غاية لا تدرك" وأن الميزانية التي رصدت لا تكفي للكل .. ولكن السؤال: لماذا يحسب من رصيد المناضلين بعض هذا القليل ليعطى لمن لا يندرجون تحت مسمى "مناضلين" أليس أصحابها أحق بها؟؟ قد تكون بين الحالات الخطأ أسماء لأشخاص يعانون من ظروف اجتماعية صعبة ولا مانع في أن نتفاعل معهم خاصة لو كانوا ممن خدموا هذا الوطن..

ولكن التفاعل المنطقي يكون بتبني قضاياهم عبر جهات اختصاص أخرى كالشؤون الاجتماعية ومكاتب المحافظين ومرافق الدولة المختلفة أما أن تصرف لهم الإعانات ويحرم من يستحقها فإنها مهزلة وقمة الاستهبال!!

أكرر إن تلك القائمة أثارت الكثير من الشجون للبعض وخلفت حساسيات لا أول لها ولا آخر خاصة لدى مناضلين همشوا .. ويكفينا مافات من منح صكوك الغفران ومنح الأوسمة والنياشين لثوار جاؤوا بعد الثلاثين من نوفمبر 1967م .. يكفينا ما جرى من شطب لأسماء وإسقاطها لمجرد عدم الرضى عنهم من السلطة إما لمواقف سياسية أو لأنهم كانوا لا يجيدون لعبة مسح الجوخ والنفاق السياسي..

كم نتمنى إعادة غربلة كل الأسماء ورد الاعتبار لمن سقطت أسماؤهم فإقرار أسماء المناضلين كافة ليس بأمر مستحيل "حتى أن كان بعضهم لا يحتاجون للإعانة المادية" لكن التكريم المعنوي والأدبي مطلوب وملزم لذا يجب مساواة الجميع بالحقوق وعدم تجاهل أدوار المناضلين الحقيقيين.

إن للمناضلين مقاييس يجب أن نضعها نصب أعيننا وعدم منح هذه الصفة لكل من هب ودب فمن خلال إعادة فحص الاستمارات ومن واقع المعلومات التي سجلها أصحابها سواء لدائرة رعاية أسر الشهداء والمناضلين أو لمنظمة مناضلي الثورة نجد في بعضها الشطح وادعاء البطولات والمؤسف أنه قد بلغ مداه حيث نجد أصحابها يقعون في ورطات والدليل "على سبيل الأمثلة" نجد من يسجل ميلاده 1952 وينسى أن ثورتي سبتمبر 62م / أكتوبر 63م..

وآخرون يشطحون بأفكارهم فنجدهم يسجلون أنهم كانوا من مؤسسي حزب ما في 1955م ويسجلون ميلادهم في 1943م .. وهكذا نجد الأطفال المعجزة كثيرون من واقع السجلات وفوق هذا وذاك نفاجأ بسكرتيرات عملن في وزارات بعد الاستقلال قد تحولن بقدرة قادر إلى مناضلات وفدائيات ونجد أنهن يمنحن الأوسمة وشهادات التقدير والعرفان ..!! لذا نشدد على إعادة غربلة الاستثمارات وفحصها وكم نتمنى من الجهات المختصة واللجان المشكلة إعادة النظر في التقييمات والقرارات وإعطاء كل ذي حق حقه وذلك بالبحث عن حالات أسر الشهداء التي حرمت الكثير من حقوقها ورد الاعتبار لهم .. والنظر إلى حالات المناضلين الأحياء المهمشين الذين يموتون كمدا وقهرا من المعاناة كما قد سبق لبعضهم الذين ماتوا بعد أن عانوا بصمت وقهروا وهم يرون رفاقا لهم كانوا في نفس مراتبهم أو كانوا تحت مسؤولياتهم يكرمون بالأوسمة والتقدير المادي والمعنوي لمجرد قربهم من مراكز القرارات، وهم مهمشون ولا يتذكرهم إلا الشارع والمواطنين.

أقولها بصدق: وثقوا للثورة بأمانة وصدق وبتجرد، اجعلوا الذمة والأخلاق هما الرقيب عليكم واتركوا للأجيال القادمة وثائق نظيفة خالية من الغيرة والحقد وتصفية الحسابات .. فكفانا عبثاً بتاريخ الثورة وكفانا توثيق الإضافات لرجال مراحل ما بعد الثورة..

أحفظوا الوثائق ولا تجعلوها عرضة لكل مدع حتى لو أدى ذلك إلى ختمها بالشمع الأحمر ليعرف الجميع أنها وثائق تاريخية تعني كل اليمنيين والجميع ملزم بالحفاظ عليها والدفاع عنها..

المغنية الأميركية "شيريل كرو" لدى حضورها حفل إعلان "نيل يونج" شخصية العام 2010م كأفضل متبرع.

تدشين العمل المسائي في مستشفى الرئيس بمأرب

مأرب/ محمد سالم الجداسي :

أكد الدكتور هيثم عبدالملك الرضي مدير عام مستشفى الرئيس بمحافظة مأرب أنه تم تدشين فترة العمل المسائي في عيادات القلب والباطنية والأسنان بدءاً من يوم أمس السبت الموافق الـ (30) من يناير من الساعة الثالثة عصرا وحتى الثامنة مساء وذلك بهدف تعزيز الخدمات الطبية والعلاجية المقدمة للمواطنين.

وأوضح الدكتور الرضي أن مستشفى الرئيس في مأرب من أهم وأبرز الصروح الطبية بما يمتلكه من معدات وأجهزة طبية حديثة ومتطورة وكوادر صحية مؤهلة وقال إن هذا الإجراء باستحداث فترة مسائية في بعض العيادات التخصصية يأتي مواكباً للتطورات المتلاحقة والخدمات الطبية المتميزة في المستشفى وفي سبيل توفير الخدمات الصحية النوعية لأبناء مأرب والمحافظات المجاورة.. وأشار إلى أنه تم افتتاح غرفة العمليات الصغرى في قسم الطوارئ وإعادة تأهيل قسم العمليات الكبرى وأعمال الترميم والصيانة لمختلف الأقسام والعيادات بالمستشفى.

وأكد الدكتور الرضي أن العام 2010م سيكون الأكثر نشاطاً وتطوراً بل والأكثر تميزاً من حيث تقديم الخدمات الطبية والرعاية الصحية لأبناء مأرب والمحافظات المجاورة في ظل الرعاية والاهتمام اللذين يحظى بهما المستشفى من قبل القيادة السياسية وقيادة المحافظة ووزارة الصحة.

وزير الإعلام يلتقي سفيري الجزائر واليابان

وزير الإعلام لدى لقائه السفير الجزائري بصنعاء

صنعاء / سبأ:

بحث وزير الإعلام حسن أحمد اللوزي أمس مع سفير الجزائر الجديد بصنعاء عبدالوهاب بو زاهر مجالات التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين، وما يتصل منها بميادين التعاون الإعلامي بين وزارتي الإعلام في البلدين والمؤسسات الإعلامية وسبل تعزيزها وتطويرها.

وعبر السفير الجزائري عن حرصه على أن تمثل فترة عمله في اليمن بداية لتحقيق وثبة في مجالات التعاون المشترك بين البلدين والوصول بها إلى مستويات متقدمة ومتميزة لتواكب المستوى العظيم الذي وصلت إليه العلاقات الحميمة على المستوى القيادي والحكومي.

وأكد وزير الإعلام التقاء الإرادة اليمنية والجزائرية الإعلامية والدبلوماسية حول ضرورة العمل المشترك من أجل تحقيق هذه الغايات من خلال تفعيل الاتفاقيات الموقعة بين البلدين في جوانب العمل الإعلامي المشترك وبما يسهم في خلق مناخ من التواصل الإبداعي بين العاملين في مجالات الإعلام في البلدين.

وقد لفت وزير الإعلام إلى المكانة التي يحتلها الشعب الجزائري في قلوب ونفوس أبناء اليمن والناتجة من المواقف الحميمة والشجاعة للقيادة الجزائرية مع الثورة اليمنية في بواكير انطلاقها وتقديمها الدعم والمساندة لها في تلك الفترة.

وأكد الجانبان الدور الذي يجب أن يلعبه الإعلام في تعزيز روابط الأخوة بين البلدان العربية خاصة في ظل ما تشهده عدد من الدول العربية من أعمال إرهابية تستهدف الأمن والاستقرار فيها.

إلى ذلك التقى وزير الإعلام أمس السفير الياباني بصنعاء ماساكازو توشيكاجي بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيراً لليابان في اليمن.وجرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون الإعلامي والخطوات التي تمت في سبيل تعزيزها خصوصاً فيما يتعلق بتبادل زيارات الإعلاميين والصحافيين بين البلدين الصديقين وتبادل البرامج الهادفة إلى التعريف بالبلدين وإعادة بثها.

وأشار السفير الياباني إلى الصورة المشرقة التي سيظل يحملها في الذاكرة عن اليمن وشعبها الأصيل والتي تكونت على مدى السنوات الثلاث التي مثل فيها بلاده في اليمن.. منوهاً إلى التعددية الصحفية والتنوع الإعلامي في اليمن.. مشيداً بحرية الصحافة والدور الذي تقوم به في المجتمع.

كما أشاد سفير اليابان بمستوى التجربة الديمقراطية التي تشهدها اليمن والنجاحات المتلاحقة التي تحققها في مختلف المجالات , وآخرها النجاح الكبير الذي حققته في اجتماع لندن وما تمخض عنه من نتائج إيجابية لصالح اليمن والتنمية والأمن والاستقرار في ربوعها.

وأكد السفير حرص اليابان على الاستمرار في تقديم الدعم لليمن.. مستعرضا عدداً من المجالات التي أسهمت وتساهم اليابان فيها بصورة أساسية منها مشروع الحفاظ على صنعاء القديمة والمساعدة في التقليل من أضرار كارثة السيول التي منيت بها بعض مناطق اليمن.

وقد أشاد وزير الإعلام بالدور الذي لعبه السفير الياباني في تعزيز مجالات التعاون بين البلدين خلال فترة عمله.. مؤكدا أن علاقات البلدين شهدت خلال هذه الفترة تطورا ملحوظا في كثير من المجالات بفضل البصمة القوية التي استطاع السفير أن يتركها خاصة ما يتعلق بالتعاون الإعلامي المشترك.

حضر اللقاءين مدير عام العلاقات بالوزارة أحمد اللهبي .

بمشاركة "25" مشاركاً من منتسبي التربية بعدن

بدء الدورة التدريبية الاحترافية لصيانة الحاسوب

بدء الدورة التدريبية الاحترافية لصيانة الحاسوب

جانب من المشاركين في الدورة

عدن/ ذكرى جوهر:
تصوير/ علي الدرب

بدأت صباح أمس بمركز الحاسب التدريبي التابع لمركز إنتاج الوسائل التعليمية الدورة التدريبية الاحترافية لصيانة الحاسوب بمشاركة "25" مشاركاً ومشاركة من منتسبي التربية والتعليم والتوجيه.

وسيناقش في الدورة على مدى ستة أيام عدد من المواضيع المتعلقة بمكونات الجهاز والعمل على كل قطعة وكيفية تركيب القطع على الجهاز وفتح وتركيب الجهاز من قبل المتدربين والأعطال الشائعة التي تصيب الجهاز وكيفية إصلاحها.

كما سيتدربون على تعديل بعض البيانات الخاصة بالطابعة وكذا شرح كيفية فرمتة الجهاز ولماذا تتم فرمتة جهاز الكمبيوتر وإنزال برنامج مكافحة الفيروسات وكيفية فحص جهاز الكمبيوتر والفلاشات والسيديهات.

وفي افتتاح الدورة ألقى الدكتور/ عبد الله النهاري مدير عام مكتب التربية والتعليم بعدن كلمة أكد فيها أهمية هذه الدورة الخاصة بالصيانة للحاسب الآلي، وأشار إلى أن السلطة المحلية والمركزية قامت بتوفير هذه الأجهزة لكنها سرعان ما تتعرض للعطب إذا لم تتابع يتم متابعتها وتحديثها وصيانتها دورياً.

وأوضح أن تعلم الحاسب الآلي والصيانة من الأشياء الضرورية، متمنياً للمشاركين الاستفادة من هذه الدورة وتطبيقها على الواقع العملي.

من جانبه أوضح الأخ/ فارس عبد الله البان مدير مركز الحاسب التدريبي أن هذه الدورة تهدف إلى تدريب الموجهين على صيانة الحاسب الآلي في دورة أولية.

وأشار إلى أن الحاسب الآلي متوفر في جميع ثانويات محافظة عدن وهو ما يستلزم أن يلم جميع الموجهين بالحاسب الآلي من حيث العمل عليه أو الصيانة.. وقال إن المركز قد قام بعدد من الدورات للموجهين عن كيفية استخدام الحاسوب، وكذلك نقوم بدورات تأهيلية للمعلمين في المدارس ولموظفي مكتب التربية في المديريات حول استخدام الحاسب الآلي.

دورة تدريبية في صناعة التميز لقيادات وزارة الثقافة

من فعاليات دورة القدرات الذاتية في صناعة التميز

صنعاء / سبأ:

بدأت أمس بصنعاء فعاليات دورة تدريبية لـ 34 من قيادات ديوان وزارة الثقافة في " دور القدرات الذاتية في صناعة التميز" تنظمها الادارة العامة لتنمية الموارد البشرية بالوزارة لمدة ثلاثة ايام .

وفي افتتاح الدورة اكد نائب وزير الثقافة أحمد سالم القاضي حرص الوزارة على تدريب قياداتها الإدارية وإكسابهم مهارات ومعارف جديدة تمكنهم من التميز والابداع في مجالاتهم المختلفة.

من جهته أوضح مديرعام تنمية الموارد البشرية محسن احمد لطف لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الدورة تهدف الى رفع قدرات ومهارات القيادات الادارية العليا بالوزارة لتنفيذ مهامها وفقاً لأعلى مستويات الجودة ،من خلال اكسابها المعارف المتعلقة بالعمل الاداري وعوامل نجاحه والعديد من المهارات الإدارية التي سيتلقونها من خبير متخصص في التنمية البشرية.

حضرت افتتاح الدورة وكيل وزارة الثقافة لقطاع الفنون والمسرح نجيبة حداد.

قراءة نقدية لأعمال التشكيلي وائل ياسين بعدن

محافظ عدن يفتتح احد معارض الفنان وائل ياسين / إرشيف

عدن / سبأ:

نظم مكتب الثقافة بمديرية الشيخ عثمان بعدن أمس صباحية ثقافية تضمنت قراءات نقدية لأعمال الفنان التشكيلي وائل ياسين في ختام معرضه الرابع الذي استمر بعدن في الفترة 24-30 يناير بعنوان " إشراقه ألوان في شمسان".

و تحدث مدير إدارة الفنون التشكيلية بالمحافظة علي الذرحاني عن تجربة ياسين واتجاهاته التشكيلية في تنفيذ أعماله الرسومية والنحتية والتي حلق من خلالها في فضاءات عدد من المدارس التشكيلية مواكبا للكثير من الأعمال الحداثية .

فيما أكد مدير مكتب الثقافة بالمديرية جمال الشاؤش أهمية تضافر الجهود المختلفة لإبراز الكثير من المواهب في الفن التشكيلي الذي اعتبره يتيما ولم يتحصل على الرعاية الكافية .

كما تطرق احمد السعيد مدير مركز إدريس حنبلة و الكاتب والناقد منصور نور

اختتام الفعاليات الخاصة بذكرى تأسيس معهد النور للمكفوفين بعدن

من اختتام فعاليات ذكرى تأسيس معهد النور للمكفوفين

عدن/ هبة الصوفي:
تصوير/ محمد عوض:

أقيم صباح أمس بقاعة ألف ليلة وليلة بالشيخ عثمان الحفل الخاص باختتام فعاليات الذكرى الخمسين لتأسيس معهد النور للمكفوفين بعدن.

وفي الحفل الذي بدأ بآي من الذكر الحكيم ألقى الأخ/ أحمد الضلاعي وكيل المحافظة لشؤون الاستثمار والموارد كلمة أشاد فيها بالدور الذي يلعبه المعهد في تأهيل ورعاية هذه الشريحة، مؤكداً ضرورة إدماجهم في المجتمع.. مضيفاً أن قيادة المحافظة سوف تقدم المزيد من الدعم من خلال الورش والتدريب المستمر لهم.

من جانبه وجه الأخ/ أيوب أبو بكر مدير مكتب الشؤون الاجتماعية كلمة شكر وعرفان لإدارة المعهد وطاقمه على ما يبذلونه لتقديم أفضل الخدمات لفئة المكفوفين.. وأكد لهم مواصلة الدعم وفقاً للإمكانيات المتاحة.. داعياً أصحاب الأيادي البيضاء إلى تقديم يد المساعدة لهذه الفئة.

بعد ذلك بدأت فعاليات الحفل بمسرحية بعنوان "صرخة أم" قام بأدائها طلاب من خريجي ثانوية النهضة للمكفوفين بعدها قدمت أغنيتان قدمهما كل من أزهار حيدر وأمين المغني.

وقد شارك في - الحفل مساهمة منهم - كل من الفنانين اليمنيين صالح الأعمى، أمل كعدل، سهير ثابت وأكاذيب.

يذكر أن الحفل بدأ بمعرض للأعمال اليدوية للمكفوفين.